



صوت الجنوب/22-11-2008

الهيئة الإعلامية تاج

بسم الله الرحمن الرحيم

صرح مصدر رسمي بالتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) ل تاج عدن يدين ما تعرض له المناضل الجنوبي حسين زيد بن يحي من تهديد وقمع أثناء حضوره اللقاء الخاص بقيادات أحزاب اللقاء المشترك في صنعاء

صباح أمس الجمعة 21 نوفمبر 2008م بمقر اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والذي يعتبره المرحلة الثانية من التشاور الوطني على طريق الإعداد لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل. وقد أقدم أمين عام الإصلاح عبدالوهاب الأنسي بمباركة القيادات الأخرى للمشارك على طرد المناضل زيد من الاجتماع بعد أن طالب تلك القيادات بدعم ونصرة أبناء الجنوب في ما يتعرضون له من قمع وظلم واحتلال على أيدي القوات العسكرية والأمنية اليمنية. لقد تصدى له أمين عام الإصلاح في هذا اللقاء بقوة ذاتيا أن يكون هناك أي شئ اسمه الجنوب.. في الوقت الذي ندين مثل هذه التصريحات والمواقف الغير مسئولة من أحزاب تدعي معارضتها لممارسات النظام العسكري القبلي المتخلف فإن ذلك يؤكد صواب موقف وقراءة (تاج) للدور الذي تقوم هذه الأحزاب كوجه آخر للسلطة تمنحها شرعية وتكمل الوجهة الجزء المهم من مسرحية الديمقراطية التي يتشدق بها النظام ويؤهلها للتسول على موائد الدول.

لقد دأبت هذه الأحزاب في علاقتها مع السلطة إلى ابتداع أساليب التضليل والخداع للجماهير من خلال الدخول في مسرحيات انتخابية هزلية تفضي في نهاية المطاف إلى إضفاء مظهر ديمقراطي لعصابة الحكام اليمنيين لكنها في النهاية لا تفعل شيئا جديا يمكن أن يؤدي إلى الإصلاح أو التغيير ووقف هذا العبث الذي يتعرض له اليمن والجنوب علي أيدي هذه العصابة المارقة التي تشاركها هذه الأحزاب في صنع المعاناة التي لا تحتمل للشعبين والبلدين.

أننا في التجمع الديمقراطي الجنوب قد أكدنا مرارا على أن الدور الذي تقوم هذه الأحزاب كانت دائما جزءا مكمل لما تقوم به السلطة وأنها تقف عائق قويا أمام أي معارضة

حقيقية وقد أثبتت الأيام صحة ما نقوله حيث تعرض تيار إصلاح مسار الوحدة للقمع والمكب داخل الحزب الاشتراكي اليمني وكان هذا الموقف بمثابة الضوء الأخضر لسلطات الاحتلال اليمني في ملاحقة النشاط في قيادة هذا التيار. ووقفت أحزاب اللقاء المشترك في وجه الكفاح السلمي الجنوبي ضد الاحتلال منذ اللحظة الأولى ومن خلال المحاولات المتكررة للاستيلاء على مسيرة الكفاح الجنوبي وإفراغها من مضامينها.

وقفت هذه الأحزاب في مواجهة أمال وتطلعات شعبنا الجنوبي ظلنا منها أن الجنوب قد صار شيئاً من الماضي لتظهر لنا اليوم بوجه آخر من خداله تدعي تبنيها لقضية الجنوب وتمثيله ونحن نؤكد مجدداً أن هذا هو فصل آخر من فصول المؤامرة التي تعد في مطبخ السلطة الواحد الموحد - سلطة عصابة القبيلة والمتنفذين- الذين يوزعون الأدوار فيما بينهم كسلطة وكمعارضة.

في الوقت الذي ندين ما أقدمت عليه قيادة أحزاب اللقاء المشترك وكشفها عن وجهها الحقيقي لشيء أسمه الجنوب ومعاذلة أبناء الجنوب فإننا نحي الموقف الشجاع للمناضل والسياسي المحنك البطل حسن زيد بن يحيى الذي وضع قضية شعبه وقضية وطنه الجنوب فوق كل الاعتبارات السياسية والحزبية ووقوفه في مواجهة العداء المصارع لكل ما هو جنوبي ولكل ما يمت للجنوب بصله وأظهر أنه يجيد فن السياسة بقدر التزامه بقضية شعبه ووطنه والتزامه بقضية الحرية والاستقلال.